

لسان العرب

(سلع) السِّلَعُ البرَصُ والأَسْلَعُ الأَبْرَصُ قال هل تَذْكُرُونَ على تَنْذِيَّةٍ أَقْرُنِ أَنْسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوِي الْأَسْلَعُ ؟ وكان عمرو بن عُدَسَ أَسْلَعَ قَتْلَهُ أَنْسَ الْفَوَارِسِ بن زياد العبسي يوم تَنْذِيَّةٍ أَقْرُنِ وَالسِّلَعُ آثار النار بالجسد ورجل أَسْلَعُ تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه وسِلَعٌ جِلْدُهُ بالنار سِلَاعاً وَتَسْلَعُ شَقٌّ وَتَشَقَّقُ وَالسِّلَعُ الشَّقُّ يكون في الجلد وجمعه سُلُوعٌ وَالسِّلَعُ أَيْضاً شَقٌّ في الْعَقَبِ والجمع كالجمع وَالسِّلَعُ شَقٌّ في الجبل كهيئة المَّدْعِ وجمعه أَسْلَاعٌ وَسُلُوعٌ ورواه ابن الأعرابي والليثاني سِلَعٌ بالكسر وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِسِلَعٍ صَفَاءً لَمْ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ إِذَا مَا رَأَاهُ رَاكِبٌ أُرْعِدَا . (* كذا بياض بالأصل) .

وقولهم سُلُوعٌ يدل على أَنَّهُ سِلَعٌ وَسِلَعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سِلَاعاً فَانْسِلَعُ شَقَّهُ وَسِلَعَتٌ يده ورجله وَتَسْلَعَتٌ تَسْلَعُ سِلَاعاً مِثْلَ زَلَعَتٌ وَتَزَلَعَتٌ وَأَنْسِلَعَتَا تَشَقَّقَتَا قال حكيمُ بن مُعَيْيَّةَ الرَّبَّاعِي . (* قوله « حكيم بن معية الربيعي » كذا بالأصل هنا وفي شرح القاموس في مادة كلع نسبة البيت إلى عكاشة السعدي) .

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقاً فِي كَلَعٍ مِنْ بَارِئٍ حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسِلَعٍ وَدَلِيلٍ مِسْلَعٍ يَشَقُّ الْفَلَاةَ قَالَتْ سَعْدَةُ الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ سَيْدِ سَاقٍ عَادِيَةٍ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٍ بِطَلٍّ وَهَادٍ مِسْلَعٍ وَالْمَسْلُوعَةُ الطَّرِيقُ لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ قَالَ مَلِيحٌ وَهْنٌ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَمَى تَنْذِيرٌ وَتَغْشَاهَا هَمَالِيحٌ طُلَّحٌ وَالسِّلَعَةُ بِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ يَقَالُ فِي رَأْسِهِ سِلَاعَتَانِ وَالْجَمْعُ سِلَاعَاتٌ وَسِلَاعٌ وَالسِّلَعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَحَلَقَةٍ وَحَلَقٌ وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمُنْسِلَعٌ وَسِلَعٌ رَأْسُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ فَشَقُهُ وَالسِّلَعَةُ مَا تُجْرَى بِهِ وَأَيْضاً الْعَلَقُ وَأَيْضاً الْمَتَاعُ وَجَمْعُهَا السِّلَعُ وَالْمُسْلَعُ صَاحِبُ السِّلَعَةِ وَالسِّلَعَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الضَّوَاةُ وَهِيَ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغُدَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْجَدَرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتُهَا وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِمِّ مَصَّةٍ إِلَى بَطْنِ بَيْخَةٍ وَفِي حَدِيثٍ خَاتَمَ النَّبِيُّ فَرَأَيْتُهُ مِثْلَ السِّلَعَةِ قَالَ هِيَ غَدَةٌ تَطْهَرُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا غُمِرَتْ بِالْيَدِ تَحْرَكَ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ أَحَدَبٌ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السِّلَاحِيَّةِ أَيْ الْخَلِيقَةِ وَهَمَا

سَلْعَانِ وَسَلْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبْلِهِ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ إِبْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَءُهَا أَيْ أَمِثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا
وَهَيْئَاتِهَا وَهَذَا سَلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّوَاهُ وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْبَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ
يُخَصَّ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ .
(* هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ) .

يَطْلُ سَلْعٌ يَسْقِيهَا السَّمُّ مِمَّا الْأَسْلَاعُ فَإِنَّهُ تَوَهَّسَ مِنْهُ فِعْلًا ثُمَّ اشْتَدَّقَ مِنْهُ صِفَةً
ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّ لَفْظَ السَّمِّ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ
وَقِيلَ شَجَرٌ مُرٌّ قَالَ بَشَرٌ يَسْؤُمُونَ الْعِلَاجَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَوَقَارٌ
وَمِنْهُ الْمُسْلَعةُ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشَرَ فِي
الْمَجَاعَاتِ وَقُحُوطِ الْقَطْرِ فَتَوْقِرُ طُحُورَ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعَلَّاقُونَ ذَلِكَ فِي
أَذْنَابِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا يَسْتَمْطِطُونَ بِلَهَبِ النَّارِ الْمِشْبَهُ بِرِسْنَى الْبَرْقِ وَقِيلَ
يُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارُ وَهُمْ يُصْعَقُونَ دُونَهَا فِي الْجِبَلِ فَيُضْمَطَرُونَ زَعَمُوا قَالَ الْوَرَكُ .
(* قَوْلُهُ « قَالَ الْوَرَكُ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ قَالَ وَدَاكُ) الطَّائِي لَا دَرَّ دَرَّ رَجَالٍ

خَابَ سَعْيُهُمْ يَسْتَمْطِطُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشَرِ أَجَاعِلُ أُنْزَتْ بَيْقُورًا
مُسْلَعةً ذَرِيعةً لَكَ بَيْعِنَ وَالْمَطَرُ ؟ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ
السَّلْعُ سَمٌّ كُلُّهُ وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ وَرَقَةٌ صُفْيَاءُ شَاكَةٌ كَأَنَّ شَوْكَهَا زَغَبٌ
وَهُوَ بَقْلَةٌ تَنْفَرِشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الْكَلْبِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي مِنْ أَهْلِ الشَّوَارَةِ أَنَّ
السَّلْعَ شَجَرٌ مِثْلُ السَّذْعِ يُقَالُ لِأَنَّهُ يَرْتَقِي حَبَالًا خَضِرًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلَكِنْ لَهَا
قُضْبَانٌ تَلْتَفُ عَلَى الْعَصُوفِ وَتَتَشَبَّهُ بِكَ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ عَنَاقِيدِ الْعَنْبِ صَغَارٌ فَإِذَا أُيْنِعَ
أَسْوَدَ فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطَّ أَشَدَّ غَيْرُهُ لِأُمِّيَةِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ
عُشَرٌ مَا عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَةُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى مَا
يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ مِنْ اسْتِمطَارِهِمْ بِإِضْرَامِ النَّارِ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ وَسَلْعٌ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ
وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتَدَرِيلاً دَمُهُ
مَا يُطَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلشَّعْبِ نَفَرَى ابْنُ أُخْتِ تَأَبَّطُ شَرًّا يَرِثِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي
آخِرِ الْقَصِيدَةِ فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ
يَعْنِي بِخَالِهِ تَأَبَّطُ شَرًّا فَثَبَّتَ أَنَّهُ لَابْنُ أُخْتِهِ الشَّنْفَرِيِّ وَالسَّوْلَعُ الصَّيْرُ الْمُرُّ